

45 من 691 | شرح اقتضاء الصراط المستقيم | صام رسول الله

يوم عاشوراء | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم اقتضاء

الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم. لقاء مع فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان - [00:00:00](#)

الدرس الرابع والخمسون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين ايها المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واهلا وسهلا بكم الى حلقة جديدة في برنامجكم. اقتضاء الصراط

المستقيم - [00:00:23](#)

مخالفة اصحاب الجحيم لشيخ الاسلام احمد ابن عبد الحليم ابن تيمية رحمه الله يشرح الكتاب في هذه الحلقات صاحب الفضيلة

الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة - [00:00:43](#)

للافتاء في مطلع لقائنا نرحب بضيفنا الكريم فحياكم الله شيخ صالح. حياكم الله وبارك فيكم. قال المؤلف رحمه الله تعالى في ذكر ما

اوجب الله ورسوله من التفريق في الظاهر بين المسلمين وغير المسلمين قال وايضا عن ابي - [00:00:58](#)

المري قال سمعت عبدالله بن عباس رضي الله عنهما يقول حين صام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء وامر بصيامه قالوا

يا رسول الله انه يوم تعظمه اليهود والنصارى. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:18](#)

اذا كان العام المقبل ان شاء الله صمنا اليوم التاسع. قال فلم يأتي العام المقبل حتى توفي رسول الله صلى الله عليه رواه مسلم في

صحيحه. نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:01:38](#)

وعلى اله واصحابه اجمعين. وهذا الحديث ايضا من ادلة تحريم التشبه بالكفار في صورة عبادة وان كانت العبادة مشروعة. نعم. في

الاصل فاننا نخالفهم في صفة الاداء كما في هذا الحديث فصيام يوم عاشوراء مشروع. في الاصل وهو عبادة لله عز وجل. صامه

موسى عليه السلام - [00:01:58](#)

شكرا لله على النصر من باب الشكر لله وهكذا ينبغي للمسلمين اذا انتصروا ان يعملوا والشكر لله عز وجل ولا يعملوا الحفلات والطرب

والاشياء التي تسفه الناس وانما يعملون عبادات شكرا لله عز وجل فهذا موسى عليه السلام صام لله شكرا له لما نصر - [00:02:28](#)

على فرعون واغرق فرعون وقومه ونصر الله موسى وقومه صامه موسى عليه السلام شكرا لله اليهود كانوا يصومونه بناء على هذا

الاصل. والنبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة سأل يهود - [00:02:58](#)

المدينة عن صيام يوم عاشوراء لماذا؟ قالوا لانه يوم اعز الله فيه موسى وقومه واذل فيه فرعون وقومه صامه موسى فنحن نصومه.

فقال صلى الله عليه وسلم نحن احق بموسى منكم. لان الانبياء طريقتهم واحدة - [00:03:18](#)

ويقتدي فبهدهم يقتدي اولئك الذين هدى الله فبهدهم اقتضى فكان الصوم مشروعاً وسنة الانبياء صوم يوم عاشوراء سنة الانبياء.

ولكن نحن نخالفهم في صورة الصوم. نصوم يوماً قبله وفي رواية يوماً بعده وفي رواية يوماً قبله ويوماً بعده فالفهم اننا

نخالفهم في - [00:03:38](#)

صورة العمل فهذا دليل على ان مخالفتهم مقصودة للشارع حتى في العبادات المشروعة لانه واؤديها على صفة غير ما يؤدونها عليه.

نعم. قال وروى الامام احمد عن ابن عباس قال قال رسول - [00:04:08](#)

الله صلى الله عليه وسلم صوموا يوم عاشوراء وخالفوا فيه اليهود وصوموا قبله يوما او بعده يوما. ورواه سعيد بالاسناد ولفظه صوموا يوم عاشوراء وخالفوا اليهود وصوموا يوما قبله او يوما بعده. نعم. هذا كما سبق قالوا والحديث - [00:04:28](#)

رواه ابن ابي ليلى عن داوود ابن علي عن ابيه عن جده عن ابن عباس قال رحمه الله فتدبر هذا يوم عاشوراء يوم فاضل يكفر سنة ماضية صامه رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر بصيامه ورغب فيه. ثم لما قيل له قبيل وفاته انه يوم تعظمه - [00:04:48](#)

والنصارى امر بمخالفتهم بضم يوم اخر اليه وعزم على ذلك. ولهذا استحَب العلماء منهم الامام احمد ان يصوم تاسوعاء او عاشوراء وبذلك علقت الصحابة رضي الله عنهم. نعم. فيكون صلى الله عليه وسلم جمع بين المصلحتين. اداء العبادة - [00:05:08](#)

ومخالفة ومخالفة اليهود مخالفة اليهود فجمع بين المصلحتين فلا نترك العبادة لله عز وجل والتوحيد ونقول لان هذا يفعله اليهود بل تؤديها ونخالفتهم في صفة الاداء فقط نعم الاشكال عند بعض من يسمع الحديث هذا اذا جاء يوم عاشوراء يا شيخ انه توفي عليه الصلاة والسلام قبل ان يصوم يوما بعده و اشار - [00:05:28](#)

المؤلف هنا الى انه قيل له ذلك قبل ان يموت. الحديث انه لما قدم المدينة وجدهم يصومون هذا. ثم اتنا في بين يكون قاله اول ما قدم المدينة وقاله عند وفاته صلى الله عليه وسلم. لا تنافي بين الروايات. يعني كرره - [00:05:58](#)

واكده نعم قال سعيد بن منصور حدثنا سفيان بن عمرو بن ابن دينار سمع عطاء سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول التاسع والعاشر خالفوا اليهود. نعم هذا كما سبق لكن عند بعض طلاب العلم اشكال في ان رواية يوم بعده انها - [00:06:18](#)

فيها مقال. نعم. انها فيها مقال وان الرواية الصحيحة صوموا يوما قبله. فهم آآ يتوقفون في صوم يوم بعده. فنقول ما دام ان الروايات جاءت كثيرة ومتعددة اذا في صيام يوم بعده وان المقصود المخالفة والمخالفة تحصل بصيام يوم قبله او يوم بعده بعده فالامر في هذا - [00:06:38](#)

هين وسهل. نعم. احسن الله اليكم. قال وايضا عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا امة امية نكتب ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا يعني مرة تسعة وعشرين ومرة ثلاثين. رواه البخاري ومسلم. قال فوصف - [00:07:08](#)

الامة بترك الكتاب والحساب الذي يفعله غيرها من الامم في اوقات عباداتهم واعبادهم. واحالها على الرؤية حيث قال في غير حديث صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته. وفي رواية صوموا من الوضح الى الوضح اي من الهلال الى الهلال. هذه مسألة مهمة - [00:07:28](#)

وهي مسار النزاع الان. نعم. وهي مسألة الصيام بداية الصيام او نهاية الصيام هل قم بالحساب الفلكي او بالرؤية البصرية. النبي صلى الله عليه وسلم عدل عن الحساب الفلكي - [00:07:48](#)

مع انه موجود في وقته صلى الله عليه وسلم. فعدل عنه لان اليهود والنصارى يصومون على الحساب. ويتعبدون على حساب ولا يعملون بالرؤية. فنحن اذا وهذه لفتة عظيمة من الشيخ رحمه الله. رحمه الله. نحن الى - [00:08:08](#)

فصمنا بالحساب تشبهنا اهل الكتاب ولذلك الرسول صلى الله عليه وسلم قال ان امة امية يعني غير متعلمة هذا في الاصل والا بعد مجيء الرسول صلى الله عليه وسلم فشل العلم والتعلم. نعم. لكن في الاصل كانوا اميين. هو الذي - [00:08:28](#)

بعث في الاميين رسولا منهم رسولا منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة. فزالت الامية بمبعث لبيع صلى الله عليه وسلم لكن احالنا في آآ الصيام على الحساب على الرؤية البصرية وقال صوموا - [00:08:48](#)

برؤيته وافطروا لرؤيته فان غم عليكم فاقدروا له. ما معنى اقدروا له؟ يفسرها الرواية الثانية عدة شعبان ثلاثين ثلاثين يوما فنحن نصوم باحدى علامتين اما الرؤية او او اتمام الشهر ثلاثين - [00:09:08](#)

يوما فالشهر قد يكون تسعة وعشرين اذا روي الهلال واذا لم يري الهلال فانه يصام ثلاثين يوما اكمالا للحساب اكملوا عدة شعبان ثلاثين يوم ثلاثين يوما فهذا فيه بيان ما - [00:09:28](#)

به الان من الدعوة الى العمل بالحساب الفلكي ويقولون هذا من اجل اتحاد المسلمين. الله لم يكلف ان نصوم بجميع اقطار الارض في يوم واحد الحمد لله. ولا ان نفطر في يوم واحد. بل قال صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته. فكل يصوم - [00:09:48](#)

على الرؤية ويفطر على الرؤية ولا يكلف الله نفسا الا وسعها. وهكذا نجد العبادات كلها مبنية على الرؤية الصلوات الخمس على الرؤية.

رؤية الصبح اللي في الفجر زوال الشمس في في الظهر - [00:10:08](#)

مصير الظل مثل الشاخص في العصر. غروب الشمس في المغرب. غيوب الشفق الاحمر في العشاء. فنحن ونبني على الرؤية في عبادتنا ولا نبني على الحساب. نعم. هل يمكن ان يقال في توجيه ذلك يا شيخ ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد - [00:10:28](#) باعتماد الرؤية في العبادات والا كان يعرف ومعروف عند العرب حتى قبل الاسلام الحساب يحسبون الانواء والناجم ويعرفونها لكن المراد ان العبادات لا تبني على الحساب. هذا قلنا في اول الكلام قلنا الرسول لم يلتفت الى الحساب. مع انه كان موجود موجودا في عهده ومتقنا. عند العرب نعم. عند العرب - [00:10:48](#)

وهناك فلكيون متخصصون ومع هذا عدل صلى الله عليه وسلم عن ذلك لماذا؟ لانه من عمل اهل الكتاب هم اللي بينون على الحسابات على النيروز والمهرجان وكذا وكذا. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله وهذا دليل على ما اجمع عليه - [00:11:08](#) المسلمون الا من شذ من بعض المتأخرين المخالفين المسبوقين بالاجماع من ان مواقيت الصوم والفطر تركي انما تقام بالرؤية عند امكانها لا بالكتاب والحساب الذي تسلكه الاعاجم من الروم والفرس والقطب والهند - [00:11:28](#) واهل الكتاب من اليهود والنصارى. الكلام واضح ولله الحمد من امام جليل متقن. في انه لا نعول على الحساب في عبادتنا وانما نعول على الرؤية في الصيام وفي الصلاة وفي - [00:11:48](#) الفطر وفي الفطر وفي الحج. نعم. الحج يسألونك عن الالهة. قل هو قل هي مواقيت للناس حج مواقيت للناس والحج. والالهة ترى ولا تحسب. ما يحسب للهِلال حساب فانما يرى. نعم. اي نعم. نعم. قال وقد روي عن غير واحد من اهل العلم ان اهل الكتابيين قبلنا انما امروا بالرؤية ايضا - [00:12:08](#)

في صومهم وعباداتهم وتأولوا على ذلك قوله تعالى كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم. ولكن اهل الكتاب بدلوا وهذا يؤكد ما سبق من ان الرؤية هي التي يجب العمل بها. وانها كانت حتى عند اهل الكتاب - [00:12:38](#) لكنهم غيروها فاذا كان هذا من تغييرهم تأكد علينا خلفتهم في ذلك. نعم. ولهذا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن تقدم رمضان باليوم واليومين. وعلل الفقهاء ذلك بما يخاف من ان يزداد في الصوم المفروض ما ليس منه كما زاده اهل - [00:12:58](#) كتاب من النصارى فانهم زادوا في صومهم وجعلوه فيما بين الشتاء والصيف وجعلوا له طريقة من الحساب يتعرفونه به نعم هو العمل بالرؤية يحفظ الامة من ان تتلاعب بدينها فان اهل الكتاب لما نقلوا الصوم من من الحر الى وقت الابراد - [00:13:18](#) نقلوه من فصل الى فصل ادركوا انهم اخطأوا فزادوا زادوا في الصيام من اجل يجبر الذي حصل منهم بزعمهم من اجل ان يجبر ما حصل منهم من الخطأ في نقل العبادة عن وقتها وهذا لا يعفيهم امام - [00:13:48](#) الله سبحانه وتعالى من آثم التغيير والتبديل ولذلك هذه الامة ولله الحمد في منأى عن هذا التلاعب فهي معلقة بالرؤية في عباداتها والرؤية واضحة ويراهها كل احد الحساب لا يدركه الا الخواص من الناس. احد الافراد اي نعم واما الرؤية فكل يراها - [00:14:08](#) الحظري والبدوي والعامي والمتعلم كل يراها. والدين يسر ولله الحمد. وآ وقد تغير وقد لا يوجد اهل حساب قد يأتي فترة ما يوجد حسابون فلكيون والالات ولا توجد الات وقد تكون في بر او البادية في بر. فالله جل وعلا علقنا بالرؤية. وهي امر ميسور - [00:14:38](#) لله الحمد اذا رأينا نصوص واذا ما رأينا لا لا نصوص ولم يكلفنا الله بالصوم حتى ولو اخطأنا وكانت الرؤيا سابقة فنقضي يوما نقضي يوما بدل الخطأ. نعم. ويكون الصيام صحيحا والحمد لله. لو - [00:15:08](#)

الناس حتى لو اخطأوا في الحج ووقفوا في غير يوم عرفة لانهم لم يروا الهلال فحجهم صحيح. الحمد لله. لانهم بنوا على ما يستطيعون وما يطيقون. فالدين ولله الحمد يسر. واما قولهم ان يجب اتحاد المسلمين على - [00:15:28](#) صوموا عنه نقول لماذا لم يتحدوا على العقيدة؟ ونعم وهي اهم لماذا لم يتجنبوا البدع والمحدثات وهذا اهم فاذا ما بقي الا الصوم بداية الصوم ونهاية الصوم فالامر في هذا محسوم ولله الحمد. ولا يكلف احد وهذا من - [00:15:48](#) اليسر. هذا من التيسير. هذا من ناحية. الناحية الثالثة ان المطالع تختلف. كما يقول شيخ الاسلام المطالع تختلف اتفاق اهل المعرفة. المطالع تختلف. رؤيتنا تختلف عن رؤية الاقليم البعيد عنا. نعم. فكيف نلزم - [00:16:08](#)

يصوم وهم لم يظهر الهلال عندهم. عندهم. هذا من من الغلط. وليت المسلمين اتحدوا على على العقيدة الصحيحة وليت هؤلاء الذين يعقدون المؤتمرات لبداية الا شهر نهايتها كما يسمون ليتهم اجتمعوا لاجل انكار هذا الشرك الذي فشى في الامة وشاع وافسد المسلمين انكار هذا التصوف - [00:16:28](#)

تدع الذي جاء بالطوام جاء بالشورور وغير العبادات لماذا لا يجتمعون لتغيير هذه الامور تنبيه المسلمين على تجنبها اذا كانوا ناصحين للمسلمين. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله قد يستجاب - [00:16:58](#)

بهذا الحديث على خصوص النهي عن اعيادهم. فان اعيادهم معلومة بالكتاب والحساب. والحديث فيه عموم. كذلك تناول هذا الاعياد فالعيد ايضا مبني على الرؤية. العيد عيد الفطر وعيد الاضحى مبنيان على الرؤية. على الرؤية. اما هم - [00:17:18](#)

آ اعيادهم مبنية على الحساب. فنحن نتجنب هذا ايضا. نعم. قال او يقال اذا نهينا عن ذلك في عيد الله ورسوله ففي غيرها من الاعياد والمواسم اولى واحرى. نعم هذا من ناحية ثانية. وهو من باب القياس اذا - [00:17:38](#)

عن اعيادهم وقصرن على الاعياد الشرعية فمن باب اولى ان نهى عن اعيادهم المبتدعة التي احدثوها كعيد المولد وعيد النصر وعيد كذا وكذا واياها قالوها من عند انفسهم المسلمون ليس لهم الا عيدان. نعم. عيد الفطر وعيد الاضحى. الاضحى. والعيد الثالث

الاسبوعي - [00:17:58](#)

يوم الجمعة فانه عيد الاسبوع كما في الحديث. نعم. قال ولما في ذلك قبل ان نبرح هذا الشيخ اشترتم جزاكم الله خير نعيد الاسبوع يعني بعض الناس في نفوسهم يحبون الاجتماع والعيد والبهجة انه لو علموا ان هذا عيد يعني ثالث يفرح فيه المسلمون - [00:18:28](#)

يتزينون ويكفونون على عبادتهم. هذا هو نعم. انه من مراعاة الاسلام لهذه الجوانب الروحية عند الناس. الواجب الاهتمام بيوم

الجمعة. ان نعيد الاسبوع والتنظيف والتجمل نعم. اي نعم والحضور مبكرا. هذا الواجب لانه يوم عيد عبادة - [00:18:48](#)

يوم عيد اي نعم. نعم. قال رحمه الله ولما في ذلك من مضارعة الامة الامية سائر الامم يعني الاتفاق في الحساب. اي نعم للمشابهة مضارعة يعني مشابهة. الامة الامية التي لا تحسب - [00:19:08](#)

بالامم التي تحسب والامية لا تستطيع هذا. الامية لا تستطيع الحساب. ولهذا قال اننا لا نحسب ولا نقرأ فكيف نكلف الامة الامية بان

تعمل عمل الامة الحاسبة الفلكية هذا امر - [00:19:28](#)

اه وهذا يتكرر فان غالب المسلمين في البراري وفي القرى وفي ولا يعرفون الحساب. وهذا شيء وسعه الله يذهب ولا وهذا وسعه الله وهؤلاء يضيقونه. لكن انما هي بس محبة محبة الشيء - [00:19:48](#)

الجديد والزهد في الشيء الذي عليه المسلمون من من قديم هذا الغالب على افكارهم. نعم الا وبالجملة فالحديث يقتضي اختصاص هذه الامة بالوصف الذي فارقت به غيرها. وذلك يقتضي ان ترك المشابهة للامم - [00:20:08](#)

الى حصول الوفاء بالاختصاص. كما سبق انه من جملة التشبه بالكفار الاعتماد على الحساب في العبادات الاحتساب الاعتماد على الاعتماد على الحساب في العبادات. وانما اعتمد على الرؤية الرؤية للعلامة التي جعلها الله علامة لبداية العبادة او وقت العبادة. نعم -

[00:20:28](#)

قال وايضا ففي الصحيحين عن حميد بن عبدالرحمن بن عوف انه سمع معاوية عام حج على المنبر وتناول قصة من شعر كانت انه سمع معاوية عام حج. نعم. على المنبر. هم. وتناول قصة من شعر كانت - [00:20:58](#)

في يد حرسى. نعم. فقال يا اهل المدينة اين علماءكم؟ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذه ويقول انما حركات بنو اسرائيل حين اتخذها نساؤهم. وفي رواية سعيد بن المسيب في الصحيح ان معاوية قال ذات يوم انكم احدثتم - [00:21:18](#)

زي يسوء وان نبي الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الزور قال وجاء رجل بعصا على رأسها خرقة قال معاوية الا وهذه الزور قال

قتادة يعني ما ما يكثر به النساء اشعارهن من الخراق. نعم - [00:21:38](#)

وهذا حديث عظيم. وهو ان معاوية رضي الله امير المؤمنين لما رأى فعل بعض الناس في وقته وقت خلافته لما قدم المدينة النبوية وخطب الناس على المنبر انكر هذا المنكر وهو وجود هذه المشابهة في النساء انها تتشبهه - [00:21:58](#)

بنساء الكفار في وصل شعورهن في وصل شعورهن التزين بما ليس من من من خلقتهن من باب التزوير النبي صلى الله عليه وسلم روى معاوية رضي الله عنه عن الرسول - [00:22:28](#)

الله عليه وسلم انه نهى عن ذلك ولعن المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من الرجال واخبر النبي صلى الله عليه وسلم كما في رواية معاوية ان ان هذا مما هلكت به بنو اسرائيل - [00:22:48](#)

فنحن نحذر من هذا العمل وهو الوصل وصل الشعر بشعر من غيره ولهذا جاء في الحديث الاخر لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوصلة والمستوشمة بخلق لخلق الله عز وجل. وما اكثر ما ابتليت به النساء المسلمات اليوم من التشبه بالكافرات - [00:23:08](#)

في شعورهن. نعم. فمنهن من تقصه وتدرجه. ومنهن من تجعله على شكل اه جملة الرجل انتشبه بالرجال وتحصل على اللعنة؟ ومنهن من تغير لونه وتصبغه لغة توافق ما عليه الوان شعور الكافرات. فتغير لونه الجميل الاسود الى لون - [00:23:38](#) شعور الكافرات وهذا من الابتلاء والامتحان وتزيين الشيطان. ولهذا معاوية رضي الله انكر هذا الفعل على المنبر وجاء بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي اخر الرواية ما يدل على - [00:24:08](#)

ان وصله حتى بغير الشعر حتى وصله بالخرط انه محرم. نعم. بعض الربطات على الشعر فعلا يعني بعضها مشكلة على شكل شعر وهو ليس بواصل لكن شكله من الشعر وهي ربطة ويؤلف بها الشعر. يدخل في ذلك؟ على كل حال يدخل في الوصل نعم - [00:24:28](#) وهو لكن الوصل بالشعر اشد محل اجماع لكن وصله هذا محل خلاف نعم ولكن في الرواية هذي يدل على انه ممنوع ايضا. وتغيير لونه داخل في النهي؟ ما لا شك في ذلك. ما شاء الله. وتشقير الحاجبين؟ تغيير لونه بحيث - [00:24:48](#) شعور الكافرات لا شك ان هذا اشد حتى يغير ان لون العيون الان نعم يغير لون العيون ويجعلنا ويجعلنا لون العيون مثل لون الشعر ومثل لون اللباس. الله المستعان. شكل واحد. لان الكافرات يفعلن هذا الشيء - [00:25:08](#)

ويظهرن بالشاشات عينها كوثوبها ومجلات الزي اللي يسمونها مجلات الزي فهذا من التشبه الذي ابتليت به المسلمات. وكذلك الحواجب الحواجب هذا محل لعن لعن النامصة والمتنمصة والنمص هو اخذ شعر الحاجب الحاجبين او بعض شعر الحاجبين. كل هذا ملعون ثم فعلته - [00:25:28](#)

بلسان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن النامصة كما لعن الواصلة والمستوصفة والمستوصلة. نعم يركبنا الان نمصا مهجنا يعني يلون بحيث يخفى بعضه بلون وبعضه لا يعبث بالحواجب لا بلون ولا - [00:25:58](#)

نمص ولا غير ذلك الحواجب تترك كما كانت. نعم. اثابكم الله. قال وفي رواية عن ابن المسيب في الصحيح قال قدم معاوية المدينة فخطبنا واخرج كبة من شعر فقال ما كنت ارى ان احدا يفعله الا اليهود - [00:26:18](#)

ما كنت ارى ان احدا يفعله الا اليهود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغه فسماه الزور نعم هذا من الزور من التزوير يعني. نعم. وهي ان تظاهر المرأة بغير حقيقتها. كان لها شعر طويل وجميل وهي ليست كذلك - [00:26:38](#)

نعم. فقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن وصل الشعر ان بني اسرائيل هلكوا حين احده نساؤهم يحذر امته مثل ذلك ولهذا قال معاوية ما كنت ارى ان احدا يفعله الا اليهود. نعم استغرب معاوية رضي الله عنه ان يكون هذا من المسلمين وفيما - [00:26:58](#)

مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم لكن الناس مغرمون بالتقليد والتشبه هذا مما يدل على خطر التقليد شابو معناه طيب يا شيخ كونه حصل ذلك في زمن الصحابة يعني فكيف بنا نحن؟ لكن يستفاد انه ايضا الصحابة كانوا - [00:27:18](#)

ينكر هذا معاوية ينكر على المنبر وانكر علماؤهم الان يعني قد يأخذ بعض الناس الفهم من هذا انه ما دام حصل في ذاك الزمن فاعذرونا لكن نحن نقول يجب ان - [00:27:38](#)

حصل وانكر لو ما انكر لو اقربنا نعتذرهم لكن انكره خليفة المسلمين. نعم. وعلى منبر الرسول صلى الله عليه وسلم ولا احد اعترض عليه من الحاضرين. نعم. اذا لا نستغرب ان يحدث جنوح يمين او يسارا لكنهم ان ينكر ويقام الناس الى على الجادة. لا هذا يدل -

[00:27:48](#)

على انه لا يؤمن ان الناس يتشبهون باليهود والنصارى حتى ولو كانوا من افضل الناس. فلا احد يزكي نفسه نفسه. نعم. قال فما كان من زي اليهود الذي لم يكن عليه المسلمون اما ان يكون مما يعذبون عليه او مظنة لذلك - [00:28:08](#)

او يكون تركه حسما لمادة ما عذبوا عليه. لا سيما اذا لم يتميز ما هو الذي عذب عليه من غيره. فانه يكون قد اشتبه المحظور بغيره اتركوا الجميع كما انما يخبرون ما يخبرون به لما اشتبه صدقه بكذبه ترك الجميع. تشبه بالكفار - [00:28:28](#)

محرم لعل كثيرة. نعم. منها انه سد للذريعة. انه سد للذريعة في اننا نجلب عباداتهم وعاداتهم السيئة ونستعملها ونغير دين الله دين الله عز وجل هذه ناحية. نعم. الناحية الثانية ان هذا يورث المحبة لهم. لان التشبه بهم في الظاهر يدل - [00:28:48](#)

على محبتهم في الباطن. الناحية الثالثة ان هذا يدل على التعظيم لهم. لانه لا يتشبه الا الحقير بمن يعظم بمن يعظمه او الضعيف بالقوي. نعم. نعم. احسن الله اليكم وجزاكم خيرا. ايها المستمعون الكرام الى هنا تأتي الى نهاية - [00:29:18](#)

هذه الحلقة من اقتضاء الصراط المستقيم مخالفة اصحاب الجحيم لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله. يشرح الكتاب فضيلة الشيخ محل فوزان جزى الله شيخنا خيرا وجزاكم خيرا على استماعكم وهذه تحية مهندس الصوت يحيى عبد الله ابراهيم حتى نلتاكم ان شاء الله في حلقة قادمة نستودعكم الله - [00:29:38](#)

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:29:58](#)